



# ما هو تضمير الخيل؟ وما فائدته؟ وما الخيل التي يتم تضميرها؟

## • ما الخيل التي يتم تضميرها؟

- تضمير الخيل الأصيلة السليمة ذات الأوصاف الكريمة والحميدة والخيل التي لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات وتكون خالية من العيوب والأمراض.
- ولا تضمير الخيل الهزيلة أو المريضة أو المقبلة من السفر أو القريبة العهد بالسفر.
- ويجرى التضمير غالباً في فصلى الربيع والخريف، وتستغرق مدة التضمير ٤٠-٦٠ يوماً.
- يتم التضمير على أرض رملية مستوية خالية من الأجسام



**د. مصطفى فايز**  
أستاذ الطب البيطرى  
جامعة قناة السويس  
[www.mostafafayez.com](http://www.mostafafayez.com)

عملية التضمير عبارة عن معاملة خاصة للخيل من حيث التغذية والشرب والتدريب (الترويض) ولفترة زمنية معينة، قال رسول الله (ص): «ارووها من الماء، واسقوها غدواً وعشيا، وألزموها الجلال (غطاء سميك) فإنها تلقى الماء عرفاً تحت الجلال فتصفو ألوانها وتتسع جلودها»، وقد أمر رسول الله (ص) بتضمير خيله بالحشيش اليابس شيئاً بعد شيء وطياً بعد طى، ويجب مراعاة النقاط التالية قبل إجراء عملية التضمير:

الغريبة (الأسلاك، الأشواك، الحجارة، الزلط...).

#### • ما مراحل تضيير الخيل؟

تقسم عملية التضيير إلى ثلاث مراحل: كل مرحلة تستغرق شهرين:

#### ١- المرحلة الأولى:

- تبدأ هذه المرحلة بالسير يوميًا لمدة ساعة في الصباح ولمدة ساعة في المساء وتزداد تدريجيًا حتى تصل في نهاية الشهرين إلى ساعة ونصف الساعة صباحًا ومثلها في المساء.

- ويقدم للخيل الشعير في ثلاثة أوقات: عند المساء (٢٥, ٢٠ كجم) وفي الصباح، قليل من العشب في الظهر، ويجوز زيادة هذه الكمية عند الضرورة، وبعد ١٥ يومًا من بداية هذه المرحلة يجب تعريق الحصان، وذلك بوضع الجلال (يغطي بغطاء سميك) ويؤخذ إلى ساحة التضيير

ويجرى عدوًا بسيطًا لمسافة ٦٠٠٠ متر وتزداد سرعته قليلاً في نهاية هذه المسافة ثم يعرى من غطائه، ويفرك جسده فركًا جيدًا وشديدًا بمناشف جافة في مكان خال من التيارات الهوائية والبرد والعواصف والأمطار، ثم تدلك القوائم من الركبة إلى الحافر.

#### ما الهدف من المرحلة الأولى؟

- بعد تنشيف الجواد جيدًا وراحته يُعطى قليلاً من الماء ويعاد إلى الاسطبل.

- تجرى عملية التعريق مرة كل أسبوع؛ حيث إنها تذيب الدهن من جسم الجواد.

- يتعود الحصان السير والمشى مركوبًا ويتعود النظام.

- تقوية جسمه وعضلاته وتقليل الدهون به.

#### ٢- المرحلة الثانية (ومدتها ٢-٢ أشهر):

في هذه المرحلة يمكن إعطاء

الجواد راحة لمدة أسبوع أو لمدة أسبوعين- راحة مطلقة- بعد نهاية المرحلة الأولى.

- ثم يعدو (المشى بانتظام) كل صباح عدوًا بسيطًا نحو ساعتين ولمسافة ١٠٠٠ متر تقريبًا، وتزداد السرعة والمسافة تدريجيًا حتى تصل إلى ذروتها في نهاية المرحلة الثانية، وهنا نختبر إمكانات وقدرات الجواد ومدى استعدادة لدخول المرحلة الثالثة.

- يتم العدو قبل الأكل والشرب.

- يعرق الجواد مرة كل عشرة أيام.

- في آخر أسبوعين يجب إعطاء الجواد راحة مع تقديم زيادة من البرسيم والجزر والخضراوات.

#### ٣- المرحلة الثالثة (ومدتها شهران):

- يعود فيها الجواد للجرى السريع بمرافقة خيول السبق عند التمرين.

- يعرق الخيل في هذه المرحلة مرة كل ١٢ يومًا ويقدم له كل ما يقدر له أن يأكله.

- في هذه المرحلة يتم اختبار سرعة الحصان وتقدمه وقدرته واستيعابه للتضيير والتعرف على سرعته القصوى.

#### ما هي فوائد عملية التضيير:

- يجعل الخيل أكثر تحملًا للمشقة وأقدر على السرعة.

- يجعل الخيل أجمل مظهرًا وأبهى طلعة في حركاتها وسكونها.

- تعود الخيل وتطبعها على صاحبها والطباع التي يريدها، وتطبع الخيال على الخيل.

